

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الفصل الثالث
الإجراءات المنهجية

تمهيد:

يوضح هذا الفصل أهداف الدراسة الميدانية، والمنهج المتبع، والأداة التي تم استخدامها لتحقيق هذه الأهداف، كما يوضح طريقة اختيار العينة، وكيفية تطبيق الأداة عليها، ويوضح كيفية بناء الأداة، وصدقها، وثباتها، وكيفية تجميع بيانات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الميدانية إلى الآتي:

- التعرف على مستوى كفاءة التنظيم الإداري بعناصره (تقسيم العمل، التسلسل الإداري، البناء التنظيمي، التنسيق بين الأعمال) لدى مدراء المدارس الثانوية العامة بطرابلس.
- التعرف على أثر كل من المتغيرات (حجم المدرسة، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي عدد الدورات التدريبية) على مستوى كفاءة التنظيم الإداري لدى مديري مدارس الثانوية العامة بطرابلس.
- التعرف على أثر استخدام الوسائل الحديثة على مستوى كفاءة التنظيم الإداري لدى مديري المدارس الثانوية العامة بطرابلس.

- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المديرين أثناء عملية التنظيم الإداري في المدارس

الثانوية العامة بطرابلس .

ثانياً : منهج الدراسة :

إن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على كفاءة التنظيم الإداري بالمدارس الثانوية من

وجهة نظر المديرين والمعلمين، فقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك

لتوافقه مع نوع هذه الدراسة، بهدف الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع، وتسهم في

تحليل أبعاده .

ثالثاً : حدود الدراسة :

تحددت الدراسة في الآتي :

1- الحدود المكانية : تم إجراء هذه الدراسة بمدينة طرابلس في مناطق طرابلس الرئيسية

الست .

2- الحدود البشرية : تم إجراؤها على مجتمع من فئتين تتضمن مدرسي مدارس التعليم الثانوي

وبالبلغ عددهم (93) مديراً، والفئة الثانية تشمل المعلمين الذين بلغ عددهم (7868)

معلماً ومعلمة .

3- الحدود الزمنية : تم إجراء هذه الدراسة في الفترة بين شهر أبريل سنة 2010 حتى شهر

سبتمبر من نفس السنة.

رابعاً : مجتمع الدراسة والعينة :

تضمن مجتمع الدراسة فئتين هما :-

الفئة الأولى :- اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات التعليم الثانوي بمدينة

طرابلس الذين بلغ عددهم (7868) في ستة مناطق وهي : (طرابلس المركز، ومؤتمر سوق

الجمعة، وحي الأندلس، و أبوسليم، وعين زاره ، تاجوراء)

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية ، فكانت العينة المستهدفة

للداسة (787) معلماً ومعلمة أي بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (7868).

الفئة الثانية :- جميع مديري مدارس التعليم الثانوي حيث بلغ عددهم (93) مدير مدرسة أي

باستخدام طريقة الحصر الشامل بالنسبة لفئة المديرين باعتبار وجود ثلاثة وتسعين مدرسة للتعليم

الثانوي في مدينة طرابلس مبينة على النحو التالي:

جدول رقم (1)

يبين عدد المدارس والمعلمين والمديرين موزعة على مناطق الدراسة بمدينة طرابلس

عدد المعلمين	عدد المدارس عدد المديرين	المنطقة
1481	17	طرابلس المركز
1832	23	سوق الجمعة
1871	19	حي الأنابلس
1578	17	ابوسليم
395	8	عين زاره
711	9	تاجوراء
7868	93	الجموع

من خلال النظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن أكبر تجمع للمدارس كان في سوق الجمعة حيث بلغ عدد المدارس (23) مدرسة، يليه حي الأنابلس والذي وصل فيه عدد المدارس إلى (19) مدرسة، كما احتلت منطقة عين زاره أقل نسبة من عدد المدارس حيث وصل العدد إلى (8) مدارس، يليه منطقة تاجوراء الذي بلغ فيه عدد المدارس إلى (9) مدارس فقط، كما يمكن أن نلاحظ من الجدول السابق أن أكبر عدد من المعلمين كان في منطقة حي الأنابلس الذي بلغ فيه عدد المعلمين إلى (1871) يليه منطقة سوق الجمعة (1832)، كما أن النسبة المنخفضة في

عدد المعلمين كانت في منطقة عين زارة (395) يليه عدد المعلمين في منطقة تاجوراء (711) معلماً .

جدول رقم (2)

يبين مجتمع و عينة الدراسة

النوع	المجتمع	حجم العينة	الإستمارات الموزعة	الإستمارات الصالحة	عدد الفاقد
المدرسون	7868	787	787	780	7
المديرون	93	93	93	91	2

الجدول السابق يوضح أنه تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية ، فكانت العينة المستهدفة للدراسة (787) معلماً ومعلمة أي بنسبة (10%)، حيث يرى خبراء الإحصاء عندما يكون مجتمع البحث الذي فإن العينة المناسبة تكون (10%) نظراً لأنه بإمكان هذا الحجم من العينة أن يمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً، (أنوخطب، 2000: 201) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (7868)، وكان عدد الفاقد من الإستمارات (7) تم استبعادهم نظراً لعدم الصلاحية أو لعدم الإستلام، كما اشتملت الدراسة على جميع مديري مدارس التعليم الثانوي البالغ عددهم (93) مديرو مدرسة أي باستخدام طريقة الحصر الشامل بالنسبة لفئة المديرين وكان الفاقد بالنسبة لإستمارات المديرين إستمارتين فقط.

جدول رقم (3)

يبين خصائص العينة من حيث حجم المدرسة

النسبة المئوية	التكرار	حجم المدرسة
%11	10	أقل من 300
%70.3	64	من 300-700
%8.8	8	من 700-1000
%9.9	9	أكثر من 1000
%100	91	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد (64) مدرسة كان حجم عيناتها من (300-700) طالب أي بنسبة (70%) مما أن هناك عدد (10) مدارس يبلغ عدد التلاميذ فيها أقل من (300) بنسبة (11%) وقد بلغ عدد المدارس التي عدد الطلاب فيها أكثر من (1000) (9) وبنسبة 9.9%

جدول رقم (4)

يبين خصائص العينة من حيث الجنس

النسبة المئوية	التكرار	النوع
%78	45	ذكور
%22	46	إناث
%100	91	المجموع

من خلال الجدول السابق يلاحظ بأن هناك تفاوتاً كبيراً في عدد المدارس التي يديرها ذكور والمدارس التي يديرها إناث، حيث بلغت نسبة المدارس التي يديرها الذكور (71) بنسبة (78%) في حين بلغ عدد المدارس التي يديرها الإناث 20 بنسبة (22%)

جدول رقم (5) يبين خصائص العينة من حيث الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
4.4%	4	5-1
23.1%	21	10-6
14.5%	13	16-11
16.5%	15	20-17
14.8%	38	أكثر من 20
100%	91	المجموع

من خلال النظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن حوالي (38) مديراً كانت خبرتهم أكثر من عشرين سنة وبنسبة (14.8%) مما يعني أن النسبة الأغلب مع المديرين لهم الخبرة الكافية لممارسة هذه المهنة، كما يمكن الملاحظة بأن عدد المديرين التي خبرتهم من (6-10) سنوات يأتي في المرتبة الثانية وبنسبة (23%)، و يمكن الملاحظة بأن أقل عدد يأتي في الحقل الذي كانت فيه سنوات

الخبرة من (1-5) سنوات، فنجد عدد أربعة مدراء فقط في هذا الجانب بنسبة (4.4%) يليه
المحل من (11-16) بعدد 13 مدير ونسبة (14.5%).

جدول رقم (6)

بين خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	نوع المؤهل
74.7%	68	جامعي
16.5%	15	دراسات عليا
8.8%	8	ماجستير
100%	91	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد (68) مديراً يحملون مؤهلاً جامعياً ونسبة (74.7%) يلي ذلك المديرين الذين يحملون مؤهلاً دراسات عليا بعدد (15) ونسبة (16.5%) والنسبة المنخفضة كانت من نصيب المديرين الذين يحملون مؤهلاً ماجستير بعدد (8) وكانت نسبتهم (8.8%).

سادساً: إعداد الاستبانة :

قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة آراء المعلمين وأخرى للمديرين حول مشكلة الدراسة وأخذت مجموعة من الاعتبارات والعوامل في عملية بنائها وهي :

1. الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .
2. المراجع والكتب عند إعداد أدبيات الدراسة للإطار النظري .
3. منشورات وقرارات أمانة التعليم ذات الصلة بموضوع الدراسة .

1- وصف الاستبانة :

تم إعداد استبانتي الأولى خاصة بالمعلمين والأخرى خاصة بالمديرين حيث إن الاستبانتي متمثلتان في جميع الفقرات ماعدا شكل الصيغة الموجهة، حيث كانت الصيغة الموجهة الخاصة باستبانة المديرين صيغة التكلم والخاصة بالمعلمين بصيغة الغائب . وتتكون الاستبانة من سبع صفحات ضمت البيانات الأولية وعدد (84) سؤالاً قسمت فيها محتويات الاستبانة على النحو التالي :

أولاً: البيانات الأولية :

1. الوظيفة :مدر - مدرس

2. حجم المدرسة : قسم على أربع فئات يبدأ من أقل من 300 وينتهي بأكثر من 1000.

3- الجنس :- ذكر - انثى .

4. عدد سنوات الخبرة : ضمت أربعة فئات تبدأ من (1_ 5) وتنتهي بأكثر من 20 .

5. المؤهل الدراسي : اشتمل المؤهل الدراسي على ثلاثة فئات هي :

مؤهل عالٍ أوجامعي - دراسات عليا - ماجستير .

ويقصد الباحث بالدراسات العليا هم المديرون الذين لديهم مؤهل دبلوم الدراسات العليا وهو مستوى تعليمي قبل الماجستير .

6. عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة المدرسية :

وتخص هذه الفقرة مديري المدارس فقط، وهي مقسمة إلى ثلاث مستويات هي :

ثلاث دورات فأقل - من أربع إلى ست - سبع دورات فأكثر .

أما محاور الإستبانة فكانت على النحو التالي :-

جدول رقم (7)

يبين محاور الاستبانة وأبعادها

عدد الفقرات	المجال
12	تقسيم العمل - (12-1) - بعد المعلم (1-6) البعد الشامل (7-12)
12	التسلسل الإداري - (13-24) - بعد التفويض (13-18) البعد الفني (19-24)
12	البناء التنظيمي - (25-36) - بعد تحديد الأهداف (25-30) البعد التنفيذي (31-36)
12	التنسيق بين الأعمال - (37-48) - البعد الإداري (37-42) البعد الأكاديمي (43-48)
18	استخدام الوسائل الحديثة - (49-66) - بعد إدارة الوقت (49-54) بعد استخدام التكنولوجيا (55-60) بعد المهارات الإنسانية (61-66)
18	الصعوبات التي تواجه النظم الإداري - (67-84) - البعد الشخصي (67-72) بعد الصعوبات الخارجية (73-78) بعد الصعوبات الفنية (79-84)
84	المجموع

ومن الجدير بالذكر أن القياس الذي استخدمه الباحث في الاستبانة هو القياس الخماسي (ليكرث) وعمل الباحث على تصحيح الاستبانة على النحو التالي :

جدول رقم (8)

يبين مستويات القياس

مستوى القياس	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة القياس	5	4	3	2	1

علماً بأن جميع فقرات الاستبانة كانت موجبة الصياغة .

ثانياً : الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من 20 شهر (أبريل) حتى منتصف شهر (مايو)

2010 على عينة قدرها (230) وذلك لمعرفة مدى صلاحية أداة الدراسة من حيث الثبات

والصدق، وقد تم استرجاع عداد (220) إستمارة وأهمّل الباحث عدد (10) استمارات نظراً لعدم

صلاحيتها.

1- حساب ثبات أداة الدراسة :

يعرف الثبات " بأن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس

المبحوثين وتحت نفس الشروط " (أبولنجا العمري، 2000، ص 194)

قام الباحث بحساب معامل الثبات من خلال طريقة (الفاكرونباخ) وجتمان وتطبيقها على

العينة الاستطلاعية البالغ حجمها (220) وكانت النتائج كما في الجدول التالي :-

جدول (9)

نتائج معامل ثبات الاستبانة الكلي بطريقة الفا كرونباخ وجتمان

معامل الثبات	الطريقة
.9548	الفا - كرونباخ
.9548	جتمان

الجدول السابق يلاحظ أن معامل الثبات بلغ (.9548) ويعتبر ثباتاً قوياً جداً وموجب ويمكن الاعتماد على نتائجه .

كما كانت معاملات الثبات لمجاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (10) نتائج معامل ثبات مجاور الدراسة بطريقة الفا كرونباخ

معامل الثبات	العنصر
.96	عناصر التنظيم
.91	الوسائل الحديثة
.86	الصعوبات

من خلال النظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن أعلى معامل ثبات كان للمجاور الأول الخاص

بعناصر التنظيم الإداري حيث وصل معامل الثبات إلى (.96) وسبب ذلك يرجعه الباحث إلى

كثرة عدد الفقرات لهذا المحور مقارنة بغيره من المحاور كما يؤكد خبراء الإحصاء بأن هناك علاقة

طردية بين عدد الأسئلة ومعامل الثبات فكلما زاد عدد الأسئلة زاد معامل الثبات والعكس

صحيح، ثم تلاه محور الأساليب الحديثة للتنظيم الإداري حيث بلغ معامل الثبات (0.91)،

وكانت نسبة معامل الثبات بالنسبة لمحور صعوبات التنظيم الإداري (0.86)، كما أن جميع

معاملات الثبات الخاصة بكل المحاور كانت عالية، وموجبة ويمكن الاعتماد عليها في الحكم على

نتائج الدراسة الميدانية.

2- صدق أداة الدراسة :

يكون الإختبار صادقاً إذا كان فعلاً يقيس ما يجب قياسه، ولذلك قام الباحث بالتأكد من

ذلك ومن خلال إجراء كل من الصدق الظاهري على النحو التالي :

أ. الصدق الظاهري :

للتأكد من صدق الإستبانة تم عرض الإستبانة المبدئي على مجموعة من أعضاء هيئة

التدريس بكلية اللغات الرئيسة (قسم التربية) بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية ، ومجموعة من

الأساتذة بكليات التربية بالجامعات اللبية حيث بلغ عددهم اثنا عشر (12) محكماً وذلك

لاستخراج الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الإستبانة) .

وبعد تجميع آراء المحكمين والذين بلغ عددهم (12) محكماً أخذ الباحث بأرائهم من

حذف وتعديل في إعداد فقرات الإستبانة، ومن تم أصبحت الإستبانة في صورتها النهائية كما

هو مبين في ملاحق الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA